

¹ اِسْمَعُوا لِي أَيُّهَا التَّابِعُونَ الْبِرِّ الطَّالِبُونَ الرَّبَّ. انْظُرُوا إِلَى الصَّخْرِ الَّذِي مِنْهُ قُطِعْتُمْ وَإِلَى نُقْرَةِ الْجُبِّ الَّتِي مِنْهَا خُفِرْتُمْ. ² انْظُرُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَبِيكُمْ وَإِلَى سَارَةَ الَّتِي وَلَدَتْكُمْ. لِأَنِّي دَعَوْتُهُ وَهُوَ وَاحِدٌ وَتَارَكْتُهُ وَأَكْثَرْتُهُ. ³ فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَّى صِهْيُونَ. عَزَّى كُلَّ خَرِبِهَا، وَبَجَعَلَ بَرَّتَيْهَا كَعَدَنٍ وَتَادِيَّتَهَا كَجَنَّةِ الرَّبِّ. الْفَرْخُ وَالْإِبْتِهَاجُ يُوْجَدَانِ فِيهَا. الْحَمْدُ وَصَوْتُ التَّرْنَمِ. ⁴ انْصُتُوا إِلَيَّ يَا سَعْيِي، وَيَا أُمَّتِي أَصْغِي إِلَيَّ. لِأَنَّ سَرِيعَةً مِنْ عِنْدِي تَخْرُجُ، وَحَقِّي أُتْبِئُهُ نُورًا لِلشُّعُوبِ. ⁵ قَرِيبٌ يَرِّي. قَدْ بَرَرَ خَلَاصِي وَذِرَاعَايَ يَفْصِيَانِ لِلشُّعُوبِ. إِيَّاي تَرْجُو الْجَزَائِرُ وَتَسْتَطِرُّ ذِرَاعِي. ⁶ اِرْقُعُوا إِلَى السَّمَاوَاتِ غُيُوتَكُمْ، وَانْظُرُوا إِلَيَّ الْأَرْضُ مِنْ تَحْتِ. فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ كَالْدَّخَانِ تَصْمَحِلُ، وَالْأَرْضُ كَالنُّوبِ تَبْلَى، وَسُكَّانُهَا كَالْبَعُوضِ يَمُوتُونَ. أَمَّا خَلَاصِي فَإِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ وَبَرِّي لَا يُنْقَضُ. ⁷ اِسْمَعُوا لِي يَا عَارِفِي الْبِرِّ، الشَّعْبُ الَّذِي شَرِيعَتِي فِي قَلْبِهِ. لَا تَخَافُوا مِنْ تَغْيِيرِ النَّاسِ، وَمِنْ سَبَائِمِهِمْ لَا تَزْتَاغُوا، ⁸ لِأَنَّهُ كَالنُّوبِ يَأْكُلُهُمُ الْعُثُّ، وَكَالْصُّوفِ يَأْكُلُهُمُ السُّوسُ. أَمَّا بَرِّي فَإِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ، وَخَلَاصِي إِلَى دَوْرِ الْأَدْوَارِ. ⁹ اِسْتَقِطِي اِسْتَقِطِي. الْبُيُوتُ قُوَّةٌ يَا ذِرَاعَ الرَّبِّ. اِسْتَقِطِي كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ، كَمَا فِي الْأَدْوَارِ الْقَدِيمَةِ. أَلَسْتُ أَنْتِ الْقَاطِعَةُ رَهَبَ، الطَّاعِنَةُ الْبُيُوتِ. ¹⁰ أَلَسْتُ أَنْتِ هِيَ الْمُنْسَقِفَةُ الْبَحْرَ، مِيَاهَ الْعَمْرِ الْعَظِيمِ، الْجَاعِلَةُ أَعْمَاقَ التَّحْرِ طَرِيفًا لِعُبُورِ الْمَقْدِيِّينَ. ¹¹ وَمَقْدِيئُ الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ بِالتَّرْنَمِ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ قَبْحٌ أَبَدِيٌّ. ائْتِهَا وَفَرَحٌ يُذَرِّكُنَّهِنَّ. يَهْرُبُ الْخُرْنُ وَالتَّهَهُدُ. ¹² أَنَا أَنَا هُوَ مُعَزِّبُكُمْ. مَنْ أَنْتِ حَتَّى تَخَافِي مِنْ إِنْسَانٍ يَمُوتُ، وَمِنْ ابْنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُجْعَلُ كَالْعُشْبِ. ¹³ وَتَبْسَى الرَّبُّ صَانِعَكَ، تَاسِطَ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسِّسَ الْأَرْضِ، وَتَفْرَعُ دَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ مِنْ غَضَبِ الْمُصَابِقِ عِنْدَمَا هَيَّا لِلْإِهْلَاكِ. وَأَبْنُ غَضَبِ الْمُصَابِقِ. ¹⁴ سَرِيعًا يُطْلَقُ الْمُنْحَنِي وَلَا يَمُوتُ فِي الْجُبِّ وَلَا يُعْدَمُ خُبْرُهُ. ¹⁵ وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مُرْعِجُ الْبَحْرِ فَتَبْعُ لِحْجُهُ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. ¹⁶ وَقَدْ جَعَلْتُ أَقْوَالِي فِي فَمِكَ، وَبِطَلِّ يَدِي سَتَرْتُكَ لِعَرْسِ السَّمَاوَاتِ وَتَأْسِيسِ الْأَرْضِ، وَلِتَقُولَ لِصِهْيُونَ، أَنْتِ سَعْيِي. ¹⁷ اِنْهَضِي اِنْهَضِي. قُومِي يَا أَوْرُشَلِيمُ الَّتِي شَرِبْتَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ كَاسَ غَضَبِهِ. نُقِلَ كَاسُ التَّرْبِيعِ شَرِبْتَ. مَصْصْتَ. ¹⁸ لَيْسَ لَهَا مَنْ يَقُودُهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَنِينَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ، وَلَيْسَ مَنْ يُمْسِكُ يَدَهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَنِينَ الَّذِينَ رَتَّبَهُمْ. ¹⁹ إِنِّانِ هُمَا

مُلَاقِيَاكَ. مَنْ يَرْثِي لَكَ. الْحَرَابُ وَالْإِسْحَاقُ وَالْجُوعُ
 وَالسَّيْفُ. يَمَنْ أَعَزَّيَكَ.²⁰ بَنُوكَ قَدْ أَعْيُوا. اصْطَجَعُوا فِي
 رَأْسِ كُلِّ رُقَاقٍ كَالْوَعْلِ فِي شَبَكَةٍ. الْمَلَأُونِ مِنْ غَضَبِ
 الرَّبِّ، مِنْ رَجَرِهِ إِلَهَكَ.²¹ لَذَلِكَ اسْمَعِي هَذَا أَيُّهَا الْبَائِسَةُ
 وَالسَّكَرَى وَلَيْسَ بِالْحَمْرِ.²² هَكَذَا قَالَ سَيِّدُكَ الرَّبُّ،
 وَإِلَهَكَ الَّذِي يُحَاكِمُ لِشَعْبِهِ، هَنَذَا قَدْ أَخَذْتُ مِنْ يَدِكَ
 كَأْسَ التَّرْتُّجِ، تُفَلِّ كَأْسَ غَضَبِي. لَا تَعُودِينَ تَشْرَبِينَهَا فِي
 مَا بَعْدُ.²³ وَأَضَعُهَا فِي يَدِ مُعَذِّبِكَ الَّذِينَ قَالُوا لِنَفْسِكَ،
 ائْخَنِي لِنَعْبُرَ، فَوَضَعْتَ كَالْأَرْضِ طَهْرَكَ وَكَالْرُقَاقِ
 لِلْغَايِرِينَ.